

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العالية في الآية قال : صوامع الرهبان وبيع النصارى وصلوات مساجد الصابئين : يسمونها بصلوات .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله صوامع قال : هي للصائبين وبيع للنصارى وصلوات كنائس اليهود ومساجد للمسلمين .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية .

قال : الصوامع صوامع الرهبان وبيع كنائس وصلوات ومساجد لأهل الكتاب ولأهل الإسلام بالطرق .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : وصلوات أهل الإسلام تنقطع اذا دخل عليهم العدو .

تنقطع العبادة من المساجد .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله : يذكر فيها اسم الله كثيرا يعني في كل مما ذكر من الصوامع .

والصلوات والمساجد يقول : في كل هذا يذكر اسم الله ولم يخص المساجد .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله الذين ان مكناهم في الأرض قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب الذين ان مكناهم في الأرض قال : هم الولاة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله : الذين ان مكناهم في الأرض قال : أرض المدينة أقاموا الصلاة قال : المكتوبة .

وآتوا الزكاة قال : المفروضة وأمرؤا بالمعروف بلا اله إلا الله ونهوا عن المنكر قال : الشرك بالله والله عاقبة الأمور قال : وعند الله ثواب ما صنعوا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العالية في الآية .

قال : كان أمرهم بالمعروف أنهم دعوا إلى الله وحده وعبادته لا شريك له وكان نهيمهم أنهم نهوا عن عبادة الشيطان .

وعبادة الأوثان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : الذين ان مكناهم في الأرض قال : هذا شرط الله على هذه الأمة والله أعلم